ترامب يؤدي القسم

الرئيس ترامب يوقع مراسيم جديدة

...بني «تحالفات» وستقطع «يد الإرهاب»

بالبحرية الأميركية بتولي منصب وزير الدفاع.

وكان البيت الأبيض قال في بيان بشأن الموقف السياسي نشر على موقعه الإلكتروني إن إدارة الرئيس دونالد ترمب تنوي تطوير نظام دفاع صاروخي «متطور» للحماية من الهجمات من إيران وكوريا الشمالية.

ولم يذكر البيان الذي نشر بعد دقائق من تنصيب ترمب أي تفاصيل بشأن ما إذا كان النظام سيختلف عن النظم الخاضعة للتطوير حاليا او تكلفته او كيف سيتم تمويله.

على صعيد متصل اشاد الرئيس الأميركي، بهيلاري كلينتون، خلال غداء حضرته مع زوجها الرئيس السابق، بيل كلينتون، بعدما شاركا في مراسم تنصيب الرئيس الـ45 للولايات المتحدة.

وقال ترمب أمام المدعوين: «كان شرف لي أن اعلم أن الرئيس السابق بيل كلينتون وهيلاري كلينتون سياتيان اليوم وأريد منكم أن تقفوا لهما». وصفق الحضور بحرارة للزوجين كلينتون في نهاية غداء نظمه الكونغرس لبرلمانيين وكبار الشخصيات بعد أداء ترمب اليمين.

وقال ترمب في خطاب مقتضب وبلهجة تصالحية: «أكن احتراما كبيرا لهما وأشكر لهما حضورهما. سنشهد أربع سنوات عظيمة من السلام والرخاء، كما نأمل».

وأضاف: «سواء كنت جمهوريا او ديمقراطيا، لا فرق. سنتفاهم وهذا شرف لي».

من جانبها، أكدت منافسة ترمب في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، بحضورها حفل تنصيب الرئيس، عودتها إلى الساحة.

من جهة أخرى قال الكرملين إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستعد للقاء نظيره الأميركي دونالد ترمب، لكن تحضيرات اللقاء المحتمل قد تستغرق شهوراً وليس أسابيع.

وذكرت تاس أن بيسكوف قال لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) لن يكون هذا في الأسابيع المقبلة. دعونا نأمل في الأفضل وهو أن يعقد الاجتماع في الشهور المقبلة».

■ **الكرملين: تحضيرات للقاء بوتين قد تستغرق شهوراً وليس أسابيع**

■ **مصر تهنئ وتتطلع لـ«مسار جديد» بالعلاقات والتشاور المثمر في القضايا الإقليمية**

وأعربت الرئاسة المصرية، الجمعة، عن تطلعها لـ«مسار جديد» في العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية في عهد الرئيس الجديد دونالد ترامب.

وتقدمت الرئاسة في بيان اطلعت عليه، بـ«التهنئة للشعب الأمريكي الصديق بمناسبة تولي ترامب منصبه».

وأكدت أن «مصر تتطلع إلى أن تشهد فترة رئاسة ترامب انطلاقة جديدة لمسار العلاقات المصرية الأمريكية، تعود على الشعبين المصري والأمريكي بالمصلحة والمنفعة المشتركة، ويسودها التعاون والتشاور المثمر حول مختلف القضايا الإقليمية، من أجل تحقيق الاستقرار والسلام والتنمية في منطقة الشرق الأوسط المتخمة بالتحديات».

وأعربت عن تطلعها إلى «توطيد أواصر الصداقة وتعزيز العلاقة الإستراتيجية الخاصة التي تجمع بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية على كافة المستويات».

وتقدم واشنطن لمصر نحو 1.5 مليار دولار مساعدات سنوية -بينها 1.3 مليار مساعدات عسكرية- منذ توقيع مصر معاهدة السلام مع إسرائيل عام 1979.

على صعيد متصل عبر الرئيس التنفيذي لأفغانستان عبد الله عبد الله يوم السبت عن أمله في أن تواصل الولايات المتحدة دعمها للحكومة الأفغانية بعدما تحدث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع قوات أمريكية متمركزة في أفغانستان عقب تنصيبه يوم الجمعة.

وقال عبد الله في تجمع لإطلاق مسعى لجمع مساعدات إنسانية دولية لأفغانستان بقيمة 550 مليون دولار «أريد أن أهنئ الرئيس الأمريكي بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن أفغانستان حكومة وشعبا».

كان ترامب قد تحدث عبر الفيديو مع جنود أمريكيين متمركزين في قاعدة إلى الشمال من كابول أثناء حفل في واشنطن بعد تنصيبه رئيسا للولايات المتحدة.

وأضاف للصحفيين «أنا معكم على طول الخط... سنفعلها معا». وأضاف «الشجاعة التي تبدونها مذهلة».

وتحدث ترامب عندما كان رئيسا منتخبا مع الرئيس الأفغاني أشرف عبد الغني عبر الهاتف في مطلع ديسمبر كانون الأول لكنه لم يقدم تفاصيل كثيرة عما إذا كان سيواصل دفع مليارات الدولارات سنويا في شكل مساعدات عسكرية وتنموية لأفغانستان كما لم يؤكد مصير قرابة تسعة آلاف جندي أمريكي ما زالوا هناك.

وقال عبد الله الذي يتقاسم السلطة مع عبد الغني بموجب اتفاق سياسي أبرم عام 2014 إنه فسر تصريحات ترامب للقوات على أنها إشارة إيجابية.

وأضاف «شاهدت رسالة الرئيس الأمريكي لجنوده... لقد أعلن دعمه لهم وهي خطوة طيبة ولطيفة وأنا متأكد أن التعاون سيستمر في كل المجالات».

السيدة الأولى تعتمد «دبلوماسية الموضة» في إطلالاتها

هدية ميلانيا إلى ميشيل تضعها في حيرة

ميشيل أوباما تتسلم هدية السيدة الأولى في حضور الرئيس السابق باراك أوباما

«وكالات»: بعد اللقطات التي أظهرت ميشيل أوباما في وضع «محرج» عند تسلمها هدية من ميلانيا ترامب، تساءل العديد من المتابعين عن ما كانت تحتويه العلبة الزرقاء التي أثارت جدلا.

وأحضرت ميلانيا، زوجة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، هدية «فاخرة» على الأرجح لميشيل، خلال استقبالهما في البيت الأبيض قبل بدء مراسم تنصيب دونالد ترامب، الجمعة.

وذكرت تقارير إعلامية من مصادر عدة أن هدية ميلانيا لميشيل جلبت من متجر «تيفاني» الشهير، الخاص بالمجوهرات الفاخرة، ومقره بشارع «فيفث أفينيو» المعروف في نيويورك، فيما يصعب بطبيعة الحال تأكيد صحة هذه المعلومة على الفور.

وكانت علبة الهدية قد وضعت ميشيل أوباما في حيرة، بعدما عكفت على البحث عن مكان تضعها فيه أو شخص يتسلمها منها حين تناولتها أثناء استقبالها مع أوباما للرئيس الجديد وزوجته.

وأظهرت اللقطات المصورة ميشيل تلتفت يمنيا ويسارا بحثا عن مكان تضع به العلبة من أجل التقاط صور رسمية، ولكن دون جدوى، قبل أن يتسلم منها أوباما الهدية، حيث خطا إلى داخل البيت الأبيض، ووضعها هناك.

يبدو أن السيدة الأميركية الأولى ميلانيا ترمب أدركت منذ بداية مشوارها أهمية الرسائل التي يمكن أن تحملها أزياؤها، فاعتمدت سياسة «دبلوماسية الموضة» التي من شأنها أن تساعدها كثيرا في اكتساب تعاطف وحب الجماهير وتحولها إلى «أيقونة موضة» عالمية قريبا.

وكانت ميلانيا قد اعتمدت في أحد أوائل ظهوراتها الرسمية خلال عشاء رسمي في واشنطن على ثوب ذهبي طويل برّاق حمل توقيع ريم عكرا المصممة اللبنانية الأصل المستقرّة في مدينة نيويورك، والتي ترتدي من تصاميمها أيضا أشهر النجمات العالميات أمثال جنيفر لوبيز، غوين ستيفاني، أوليفيا وايلد وسواهن.

ميلانيا بتصميم من ريم عكرا

ميلانيا بأناقتها اللافتة في حفل التنصيب برفقة زوجها الرئيس دونالد ترامب

وقد شكل اعتماد ميلانيا على أزياء ريم عكرا بهذه المناسبة خيارا استراتيجيا للانفتاح على العالم وتوجيه رسالة واضحة في هذا المجال. ولكن هذا الانفتاح لن يأتي على حساب المصممين الأميركيين الذي يُنتظر من السيدة الأميركية الأولى أن تكون سفيرة لأزيائهم. ولذلك وقع اختيار ميلانيا على رالف لورين ليصمم إطلالتها في حفل تنصيب زوجها دونالد ترمب كالرئيس الـ45 للولايات المتحدة الأميركية. وهي اختارت بهذه المناسبة اللون الأزرق الفاتح الذي يوحي بالأمل ليزيّن ثوبها المصنوع من الكشمير والذي ترافقه سترة قصيرة تتميّز بياقتها المرتفعة. كما نسّقت إطلالتها مع قفازات من الجلد السويدي وحذاء ذي كعب مرتفع باللون نفسه.

إطلالة ميلانيا الزرقاء هذه، ذكّرت العديد من نقاد الموضة بإطلالة السيدة الأولى جاكلين كينيدي في المناسبة نفسها منذ 56 عاما. ويبدو أن التعاون مع المصمم الشهير رالف لورين سيتكرّر بالنسبة إليها، خاصة أن هذه الإطلالة حازت على إعجاب الجمهور ونقاد الموضة على السواء.

تيفاني ترامب

وكان موضوع رفض تعاون بعض المصممين مع ميلانيا ترمب أثار لغطا كبيرا في أوساط الموضة، وبرز من بين الرافضين في هذا المجال أسماء شهيرة منها توم فورد ومارك جايكوبز. وقد قابلهم العديد من المصممين الأميركيين الذين أعلنوا عن تمنّيهم التعاون مع السيدة الأميركية الجديدة ومنهم: تومي هيلفيغر، ديان فون فورستنبرغ، كارولينا هيريرا، فيرا وانغ.

دبلوماسية الموضة التي اعتمدتها السيدة الأميركية الأولى ميلانيا ترمب، انسحبت أيضا على أنيقات عائلتها حيث لفتت ابنتا ترمب في حفل التنصيب بإطلالات بيضاء حملت توقيع دار Oscar de La Renta الأميركية. فلننتظر لنرى ما هو الدور الذي ستلعبه هذه الدبلوماسية في المستقبل القريب والبعيد، وهل ستتوّج ميلانيا أيقونة جديدة على عرش الموضة العالمية؟.

وإصابة 6 من الشرطة وتوقيف 217 ضده بواشنطن

بإطلاق غازات مسيلة للدموع وقنابل صوت وحلقت طائرة هليكوبتر في الأجواء.

وألقى محتج جسما على نافذة حافلة صغيرة تابعة للشرطة. وتراجعت الحافلة سريعا وسط هتاف المتظاهرين. وقبل هذا استخدم نشطاء أجزاء انتزعت من الرصيف ومضارب لتهشيم نوافذ أحد فروع مصرف (بانك أوف أمريكا) وأحد فروع سلسلة مطاعم ماكدونالدز وهما من رموز الرأسمالية الأمريكية. وأشعل المحتجون النيران في عدد من السيارات بما في ذلك سيارة ليموزين سوداء وجر بعضهم صناديق قمامة إلى شارع قريب من البيت الأبيض وأشعلوا فيها النيران ثم ألقوا قبعة حمراء تحمل شعار حملة ترامب «لنجعل أمريكا عظمى مرة أخرى» بين النسة اللهب.

وذكرت الشرطة أن ستة من أفرادها أصيبوا في الاشتباكات. وقال بيتر نيوشام قائد شرطة العاصمة المؤقت في مؤتمر صحفي إن المعتقلين سيبيتون في الحجز قبل أن يمثلوا أمام المحكمة يوم السبت.

وتقلت الاحتجاجات على مقربة من شارع بنسلفانيا الذي يمر به الموكب التقليدي للرؤساء الجدد ويربط بين مقر الكونجرس الأمريكي والبيت الأبيض، وفي أجزاء أخرى من المدينة ردد محتجون هتافات ضد ترامب ورفعوا لافتات عليها شعارات بينها «ترامب ليس رئيسا» و«لنجعل العنصريين يخافون مرة أخرى».

وقال بن آلن وهو مدرس متقاعد من سان فرانسيسكو يبلغ من العمر 69 عاما «لن يتم إيقاف ترامب من أعلى ولكن من أسفل.. من أناس ينتفضون عليه».

وأضاف «ندعم حق الجميع في هذا البلد مهما كان جنسهم أو دينهم أو لونهم في أن يحظوا بالاحترام كبشر.. وهذا الرجل لا يحترم أحدا».

ووقفت رايان شيرينج (21 عاما) وهي من الداعمين لترامب وسط مجموعة من أصدقائها قرب صناديق قمامة محترقة وقالت «كنا نعلم أنه ستكون هناك احتجاجات ولكننا لم نتوقع عنفا... كنا نأمل أن يكون هناك انتقال سلمي للغاية للسلطة». وأدان مسؤولون من الحزب الديمقراطي العنف وكان من بينهم رئيس بلدية واشنطن موريل باوزر.

اندلاع أعمال عنف في واشنطن خلال مراسم التنصيب